

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبْعَثَ
اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾ [الإسراء: 94]

❖ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

عَدَّدَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ فِيمَا مَضَى مِنْ آيَاتٍ أَشْكَالٍ عِنَادِهِمْ، وَمُظَاهَرَ تَكْذِيبِهِمْ، فَذَكَرَ هُنَا عِلَّةَ جُحُودِ الْأُمَمِ رِسَالَهَا، فَهَمَّ تَوَهَّمُوا أَنَّ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ رَسُولًا لِلنَّاسِ بِشَرًّا مِثْلَهُمْ، فَكَانَ هَذَا التَّوَهُّمُ عِلَّةً لِمَا يَأْتُونَ مِنَ الْأَعْذَارِ، وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ لَا يَرْتَجِي إِيمَانَهُمْ⁽¹⁾.

الرِّبْطُ بَيْنَ أَزْمَةٍ
كُفَّارٍ مَكَّةَ، وَأَزْمَةٍ
الْكُفَّارِ فِي الْإِنْكَارِ

❖ الْمَغْنَى الْإِجْمَالِيَّةُ:

كَانَ مِنْ فَرْطِ جَهْلِهِمْ وَبُلُوغِ عِنَادِهِمْ أَنَّهَمْ ظَنُّوا أَلَّا يَبْعَثَ اللَّهُ رَسُولًا مِنَ الْبَشَرِ، فَإِنَّهُ مَنَعٌ مِنْ حُصُولِ الْهُدَايَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ وَالرَّسُولِ، فَإِنَّ الْكُفَّارَ "كَانُوا يَقُولُونَ: لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ؛ لِأَنَّكَ بَشَرٌ، وَهَلَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا مَلَكًا"⁽²⁾.

الْمَانِعُ مِنْ هِدَايَةِ
الْمُنْكَرِينَ، قَوْلُهُمْ
لِمَ بَعَثَ اللَّهُ
بَشَرًا لِتَبْلِيغِ
رِسَالَتِهِ؟

❖ الْإِيضَاحُ اللَّغَوِيُّ وَالبَلَاغِيُّ:

دَلَالَةُ الْاسْتِنَافِ فِي: ﴿وَمَا مَنَعَ﴾:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ﴾ الْآيَةُ، اسْتِنَافٌ بَيَانِيٌّ نَاشِئٌ عَنْ سَوْأَلٍ سَائِلٍ مُفَادُهُ: هَلْ يَحْصُلُ إِيمَانٌ هَؤُلَاءِ بَعْدَ أَنْ نَزَّهَ الرَّسُولُ نَفْسَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ بِالْآيَاتِ الْمُعْجَزَاتِ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ إِلَّا بِشَرًّا رَسُولًا، وَالْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ: أَنَّ هَؤُلَاءِ لَنْ يُؤْمِنُوا؛ فَإِنَّهُ مَا كَانَ قَصْدُهُمْ مِنْ كَثَرَةِ الْمَقْتَرَحَاتِ إِلَّا أَنْ يَرْضُوا أَوْهَامَهُمْ بِالتَّنَصُّلِ فِي الدُّخُولِ فِي الدِّينِ، وَأَنَّهُ لَوْ أَتَاهُمْ بِمَا سَأَلُوا؛ لِأَنكَرُوا، وَقَالُوا: سِحْرٌ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ⁽³⁾، وَعَلَيْهِ فَالْوَاوُ اسْتِنَافِيَّةٌ،

مَا قَصَدَهُمْ
مِنْ مُخْتَلِفٍ
لِلْمَقْتَرَحَاتِ إِلَّا
إِرْضَاءَ أَوْهَامِهِمْ
تَنَصُّلاً مِنَ الدِّينِ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 211 / 15.

(2) البغوي، معالم التنزيل: 182 / 5.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 211 / 15.

ويحتمل وجه الاستئناف⁽¹⁾ بأنه لما حكى الحق سبحانه ما كان من اقتراحاتهم الباطلة، وأجاب عنها؛ حكى عنهم شبهة أخرى هنا، وهي أنهم استبعدوا أن يبعث رسولاً من البشر، وأنه يجب أن يكون من الملائكة، فأجاب عنهم في هذه الآية بأن الفیصل في الإيمان هو ظهور المعجز إن كان على يد البشر، أو على يد غيره، فثبت أن قولهم: إن الرسول يجب أن يكون ملكاً إنما هو تحكُّم فاسدٌ وتعنُّتٌ باطل⁽²⁾.

بلاغة أسلوب القصر في السياق:

تحديد السبب
الحقيقي في
عدم الهداية،
نفي لكل ادعاء
في عدم الهداية

جاءت الآية بأسلوب القصر حصراً لسبب عدم إيمانهم، ببيان الدافع إلى ذلك، فليس لهم مانع من الهداية سوى إنكارهم البشرية مع الرسالة، وهذا داء الناس أجمعين مع كل رسول، فقد أفاد أسلوب القصر تمكين المعنى وقوّته مع الإيجاز؛ ولإفحام المشركين وقطع أيّ علة في عدم هدايتهم، وهذا بيان أن عدم إيمانهم بدافع الاستكبار على من هو منهم، وهذا إزهاق لكل الدعاوي، وكشف لزيها في أسلوب حاسم.

دلالة تعريف الناس ب(أل):

بيان أنه ما منع
جميع الناس أن
يؤمنوا إلا ذلك
التوهم الباطل

أوردَ لفظَ ﴿النَّاسِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ﴾ معرّفًا، والتعريف هنا يراود به الاستغراق، والمعنى: شمول المنع جميع الناس من أن يؤمنوا هو ذلك التوهم الباطل، وسبب التعميم والاستغراق أن الحق سبحانه قد حكى مثل ذلك عن كل أمة كذبت رسولها؛ فذكر قوم نوح وما كان من تكذيبهم، وحكى مثله عن قوم هود، وذكر قوم صالح بمثله، وكذا شعيب، وحكى عن قوم فرعون وما كان من شأنهم، وختَمَ بقوم محمد ﷺ ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [ق: 2] (3).

(1) السمين، الدرّ للصون: 413/7.

(2) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 410/21.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 212/15.

بلادة المجاز المرسل في لفظ «النَّاس»:

جاءَ بلفظِ «النَّاس»؛ لدلالتهِ على العمومِ، غيرَ أنَّ المرادَ بهِ الخصوصُ، وهم منْ كَذَّبَ الرُّسُلَ من الأممِ جميعاً؛ فهو منْ بابِ المجازِ المرسلِ⁽¹⁾، وعلاقتهُ الكليَّةُ، وسرُّهُ البلاغيُّ الإيماءُ إلى أنَّ النَّاسَ في أكثرهم متَّصفونَ بهذه الصِّفةِ؛ لقوله تعالى: «وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ» [يوسف: 103]⁽²⁾.

اللفظ في السياق
مخصوص
بمكذبي الرُّسلِ،
إيماءً إلى أنَّهم
أكثر النَّاسِ

دلالة التعبير بالمصدر المؤول «أَنْ يُؤْمِنُوا»:

أثرَ التعبيرِ بالمصدرِ المؤولِ «أَنْ يُؤْمِنُوا» الواقعِ مفعولاً لفعلِ المنعِ⁽³⁾؛ لإخراجهِ خلافاً للظاهر؛ لأنَّ عامله «وَمَا مَنَعَ النَّاسَ» واردٌ على صيغةِ الماضي، فجاءَ بهِ هنا مضارعاً؛ ليشملَ منعَ الإيمانِ في الأزمنةِ جميعاً⁽⁴⁾، ولا يؤدي ذلك الغرضَ إلَّا المضارعُ الدالُّ على الحالِ والاستقبالِ؛ لينضمَّ إلى الماضي، فتتحقِّقَ الأزمنةُ كلها.

إيثار المضارع
خلاف الظاهرِ
الماضي، ليشملَ
بهِ الأزمنةَ
جميعاً

الغرض من حذف متعلِّق الإيمان:

قوله تعالى: «أَنْ يُؤْمِنُوا» يقتضي مفعولاً هو متعلِّقُ الإيمانِ، تقديره: أنْ يؤمنوا بالرسالاتِ التي أرسلها اللهُ على يدِ الرُّسلِ الذين بعثهم، وقد حذفهُ إيجازاً⁽⁵⁾؛ للعلم بهِ بديهةً، وتهويلاً لجرمهم.

عدم تحديد ما
لم يؤمنوا بهِ،
تعظيم لجرمهم

سرُّ التقييد بالظرف «إِذْ» في السياق:

التَّعبيرُ بالظرفِ «إِذْ» في قوله تعالى: «إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى» دالٌّ على الوقتِ، والمعنى: أنَّ الَّذي منعَ النَّاسَ من الإيمانِ وقتَ مجيءِ الهدى

المانعُ من إيمانِ
النَّاسِ وقتَ
مجيءِ الهدى،
إنكارهم أنْ
يبعثَ اللهُ بشراً
رسولاً

(1) المجاز المرسل: (ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه، وما وضع له ملائمةً ومناسبة غير للشابية، كاليد إذا استعملت في التعمية، ولما جرت به العادة من صدورها عن الجارحة، وبواسطتها تصل إلى المقصود بها)، يُنظر: الصَّعِيدِي، بغية الإيضاح: 3/ 462 - 463.

(2) الطَّعْنِي، التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم: 2/ 223.

(3) النَّحَّاس، إعراب القرآن: 2/ 284.

(4) الطَّعْنِي، التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم: 2/ 224.

(5) للرجع السابق: 2/ 224.

لهم هو قولهم مع اعتقادهم باستحالة أن يبعث الله بشراً رسلاً⁽¹⁾، والتقييد بالظرف تسجيل عليهم زمن مجيء الهدى إليهم، وفيه تجريم لرفض أعظم النعم على الرغم من مجيئها إليهم.

بلغة المجاز العقلي، في إسناد المجيء إلى الهدى:

قوله تعالى: ﴿جَاءَهُمْ﴾ فيه مجاز عقلي؛ إذ أسند المجيء إلى الهدى من إسناد الفعل إلى مسببه تنبيهاً على عماهم ورفضهم النعمة الكبرى، وعبر بالماضي لتقرير حقيقة حاصلة واقعة فعلاً؛ لأن هذه الصيغة أدل على الثبوت؛ فقد حصل الفعل، وانقضى، وقدم المفعول به (هم) على الفاعل بياناً لاختصاصهم بقصد الهدى، وفيه زيادة تبيكت لهم؛ لرفضهم ما قصدهم خصيصاً، وحقيقة الجائي هو الرسول ﷺ المنزل عليه القرآن.

وقد جاء لفظ ﴿أَهْدَى﴾ معرفاً، وهو مصدر، فيكون استعماله هنا من إقامة المصدر مقام اسم الفاعل؛ لإرادة المبالغة في تصوير معنى الهداية وتوكيده⁽²⁾؛ فإن المصدر يدل على خلوص الحدث من جميع الشوائب والنواقص التي يمكن أن تعترى الفاعل؛ فيعبر به؛ إذا أريد المبالغة.

توجيه التشابه اللفظي في آية الإسراء (94)، وآية الكهف (55):

قال تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾ [الإسراء: 94]، وقال تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ﴾ [الكهف: 55].

ولسائل أن يسأل عن الفرق بين الآيتين بزيادة ﴿وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ﴾ [الكهف: 55]، والجواب عن ذلك: أن ما منعهم عن الإيمان هنا إنكارهم أن يبعث الله الرسول على هيئة البشر، وما علموا أن

التكذيب بالهدى
والإعراض عنه
مأله العقاب
والاستئصال

الفرق بين ما
مبدؤه الإنكار
وما مناطه
الاستغفار،
الذي ذكره في
الثانية دون
الأولى

(1) السمين، الدر المنثور: 7/ 412.

(2) الطعني، التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم: 2/ 224.

التَّجَانَسَ يورثُ التَّأَنَسَ، والتَّغَايَرَ يورثُ التَّنَافَرَ، أمَّا آية الكهف: فَإِنَّ الْمَانَعَ مِنَ الْإِيمَانِ إِتْيَانُ سَنَةِ الْأَوَّلِينَ، فَلَمَّا ذَكَرَ قَوْمَ نُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَشُعَيْبٍ، وَقَدْ أُمِرُوا كُلُّهُمْ بِالْإِسْتِغْفَارِ؛ زَادَ فِي الْآيَةِ قَوْلَهُ: ﴿وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ﴾ [الكهف: 55] (1).

ولهذا الاختلاف بين الآيتين بزيادة ﴿وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ﴾ [الكهف: 55] توجيه آخر. وهو أَنَّ آية الإسراء قد تقدّمها قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾، ثُمَّ مَا طَلَبُوا مِنْ آيَاتٍ مُعْجَزَاتٍ أَوَّلَهَا قَوْلُهُ: ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ إلى غيرها من مقترحاتهم الثمانية الدالّة على المبالغة في شنيع اقتراحاتهم، وبعدهم عن الإيمان؛ فلم يكن ليناسبه ذِكْرُ الاستغفار، أمَّا الآية الثانية؛ فلا يبلغ مبلغ الوارد في آية الإسراء، فذكر فيه الاستغفار مناسبة لحالهم (2).

نكتة التعبير بالمصدر المؤوّل ﴿أَنْ قَالُوا﴾:

قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ مصدر مؤوّل يقع فاعلاً للفعل ﴿مَنَعَ﴾ (3)، وجاء بلفظ المصدر المؤوّل؛ ليجتمع لهم الإخبار عن الحدث مع الدلالة على الزّمان (4)، بمعنى: أَنَّ المراد تحديد زمان القول ماضياً، وحاضراً، ومستقبلاً، فهو قول الجاحدين السابقين نفسه، يُكرّر في كلّ زمان، ومع كلّ رسالة، فَهَمَّ قد قالوا ذلك، ومُستمرّون عليه، ومعنى الاستمرار هذا هو المقصود؛ إذ إنّه يشمل الزّمن عموماً؛ ماضياً، وحاضراً، ومستقبلاً، وجاء بلفظ الفعل المشتقّ منه مع ﴿أَنْ﴾ أيضاً للدلالة على مجرّد معنى الحدث دون احتمال زائد عليه، ففيها - أي: (أَنْ) - تحصيل للمعنى من

الإصرار على
الكفر، سببه
استمرار
مقولتهم في
الماضي والحاضر
والمستقبل

(1) الكرمانيّ، أسرار التّكرار: 166 - 167.

(2) ابن الزّبير الغرناطيّ، ملاك التّأويل: 315 - 316.

(3) العكبريّ، التّبيان: 832/2.

(4) السّهيلي، نتائج الفكر في النّحو، ص: 97.

الإشكال، وتخليص من شوائب الاحتمال، وعوارضه المتصورة في الأذهان⁽¹⁾، بمعنى أن المراد: القول نفسه لا كلفيته، ولا محدّداته من دليل، أو حجّة، ذلك أن نفيهم لأن يكون البشر رسولاً، إنما هو قولهم لا حقيقة أمرهم، فهم لا يؤمنون بالألا يكون البشر رسولاً، ولكنهم يقولونه قولاً من غير برهان ولا إيمان⁽²⁾.

بلغة المجاز المرسل في «أَن قَالُوا»:

قولهم بإنكار
كون الرسول
بشرّاً، مسبّب
عن اعتقادهم
ذلك

جملة «أَن قَالُوا» وإن كان قولاً من جهة اللفظ إلا أنه يراد به الاعتقاد معنًى؛ فهو على طريقة المجاز المرسل، وعلاقته المسبّبة، فالقول مسبّب عن ذلك الاعتقاد، فأطلق المسبّب، وأريد السبّب⁽³⁾، فلسانهم يُكرّر بشرية الرسول، وهذا الإنكار صورة عما في معتقدتهم. ويصح أن يكون قوله تعالى: «إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا» كناية؛ إذ يقتضي بصريحه أنه قول باللسان منهم، ومع ذلك فهو كناية عن مُعتقد قولهم، فجعل هذا القول مانعاً من إيمانهم؛ لأن اعتقادهم يمنع التحول عنه إلى ضده، ونطقه يمنع سامعيهم ومتبعيهم من التصديق به⁽⁴⁾.

الغرض من الاستفهام بالهمزة في «أَبَعَثَ»:

مناط التّهكّم
عندهم أن يفوز
برتبة الرسالة
بشرّاً

الاستفهام في قوله تعالى: «أَبَعَثَ» دالٌّ على غاية الإنكار والتّعجب والتّهكّم⁽⁵⁾، فكيف يبعث الحق سبحانه بشراً رسولاً؟ وكيف يفوز برتبة الرسالة والوحي والقرب من الله سبحانه بشرٌ مثلهم⁽⁶⁾؟ فهذا من أعجب ما يرونه، وهو مدعاة لتّهكّمهم.

(1) السّهيلي، نتائج الفكر في النّحو، ص: 97.

(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 8 / 4458.

(3) الطعني، التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم: 2 / 224.

(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 15 / 212.

(5) البقاعي، نظم الدرر: 11 / 514.

(6) الغزالي، إحياء علوم الدين: 3 / 193.

وفي قوله: ﴿أَبَعَثَ﴾ فعلُ البعثِ دالٌّ على معنى الاستبعادِ والتَّعْذِيبِ، فإنَّهم لما كانَ جهلهم مفرطاً؛ ظنَّوا أنَّ البشريَّةَ منافيةٌ للرَّسالةِ، وهو اعتقادٌ باطلٌ ووهمٌ ظاهرٌ، ولم يقتصر على هؤلاء، بل مارسهُ مكذِّبو الرُّسلِ قبلَ بعثته ﷺ (1).

وفي التَّعبيرِ بالهمزةِ المقتضيةِ الاستفهامَ الإنكارِيَّ التعجُّبِيَّ دلالةٌ قد تكونُ خافيةً، وهي جهلهم في تعظيمِ الحقِّ سبحانه وتزييه؛ فإنَّهم يرون أنَّ اللهَ تعالى أعظمُ من أنْ يبعثَ رسوله من جنسِ البشرِ، مثلما توهَّموا أنَّ عبادةَ الأصنامِ تعظيمٌ لله (2).

الغرض من إسناد ﴿أَبَعَثَ﴾، إلى الاسمِ الجليلِ ﴿اللهُ﴾:

أظهرَ الاسمَ الجليلَ في قوله: ﴿أَبَعَثَ اللهُ﴾ إيماناً بما له من التَّعْظِيمِ الباهرِ، وما يتَّصفُ به من الجلالِ والإكرامِ (3)، فكيف يبعثُ الموصوفُ بالعظمةِ بشراً رسولاً؟

سرُّ تكرارِ لفظتي ﴿بَشَرًا﴾ و﴿رَسُولًا﴾ مُنْكَرَتَيْنِ:

في قوله تعالى: ﴿أَبَعَثَ اللهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾، أوردَ لفظتي البشرِ والرَّسولِ نكرتينِ للتَّحْقِيرِ، لا على وجهِ الحقيقةِ، بل بحسبِ زعمهم الخاطئِ الآثمِ (4).

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

البعث والإرسال:

عبرَ بفعلِ البعثِ في قوله تعالى: ﴿أَبَعَثَ اللهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾، وهو الدَّالُّ على إثارةِ عملٍ، ولا تكونُ الإثارةُ إلَّا بعدَ وهنٍ وجمودٍ، وفيهِ تحفيزٌ وتنشيطٌ، أمَّا الإرسالُ؛ فيدلُّ على السُّهولةِ واليسرِ (5)،

إدخال المهابة
والتَّعْظِيمِ، في
مقاماتِ الإنكارِ،
كذبِ من الكفارِ

التَّأَكِيدُ على
تحقيرِ شأنِ
الكافرينِ،
من المنكرين
المعاندين

البعثُ يدلُّ على
إخراجٍ وإنهاضٍ،
وهو يسبقُ
الإرسالَ

(1) الطعني، التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم: 2/ 223.

(2) الواحدي، التفسير البسيط: 13/ 484.

(3) البقاعي، نظم الدرر: 11/ 514.

(4) الطعني، التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن الكريم: 2/ 224.

(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (بعث).

وفي البعث إخراجٌ و"إنهاضٌ بعد موتٍ مؤقَّتٍ، أو نوم أو نحوه" ⁽¹⁾، أو إحياءٌ منهجٌ كان موجوداً سابقاً، أمّا الإرسالُ: ففيه رسالةٌ يبلغها الرسولُ؛ لذلك يكونُ البعثُ سابقاً على الإرسالِ، وهو ما كان في الآية، وأنَّ يكونَ الإخراجُ معَ الإثارةِ والقوَّةِ أوَّلاً، ثمَّ الإرسالُ معَ السُّهولةِ واليسرِ.

(1) جبل، العجم الاشتقاقِيّ المؤصل: (بعث).

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع والعشرون،
سورة الإسراء من الآية 78 إلى سورة الكهف الآية 36
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد التاسع والعشرون، سورة الإسراء من الآية 78 إلى سورة الكهف الآية 36
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.
مج. 29، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك: 978-9948-768-26-5
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 29: المجلد التاسع والعشرون، سورة الإسراء من الآية 78 إلى سورة الكهف الآية 36.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-768-26-5

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-6484549 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»